# كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-120-)

تحت عنوان:( هجرة الأدمغة البشرية)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِـي ظَـاهِرَةٌ إجتماعيـةٌ سَـلْبِيَّةٌ تَنْتَشِـرُ فِـي الْـوَطَنِ الْعَرَبِـيّ، بِحَيْـثُ يُهَـاجِرُ الْعَدِيـدُ مِـنْ أَصْـحَابِ الْكِفَـاءَاتِ الْعَالِيَـةِ أَوْ ذَوِي الْمَهَـارَاتِ الدَّقِيقَـةِ وَالْمَرْغُـوبِ فِيهَـا، تَحْـتَ ضَـغْطِ الْإِغْـرَاءَاتِ الْمَادِّيَّـةِ وَالْمَعْنَوِيَّـةِ الَّتِـي يَـتِمُ عَرْضُـهَا عَلَـيْهِمْ مِـنْ شَـرِكَاتٍ أَوْ مُؤَسَّسَـاتٍ أَوْ وِزَارَاتٍ فِـي الـدُّوَلِ الْغَنِيَّـةِ أَوِ الـدُّوَلِ الْمُتَطَـوِّرَةِ، وَذَلِـكَ بِهَـدَفِ تَحْسِـينِ ظُـرُوفِهِمِ الْمَادِّيَّـةِ وَأَوْضَـاعِهِمِ الْمَعْنَوِيَّـةِ. وَقَـدْ يَعُـودُ جُـزْءٌ مِـنْهُمْ إِلَـى أَرَضِ الْـوَطَنِ بَعْـدَ سَـنَوَاتٍ، مِمَّـا يُمَثِّـلُ عَمَـلاً إِيجَابِيًّـا وَمَـرْدُودًا إقتصـادياً طَيِّبًـا، فِـي حِـينَ يَسْـتَمِرُّ آخَـرُونَ وَيُحَصِّـلُونَ عَلَـى الْجِنْسِـيَّاتِ الْأَجْنَبِيَّـةِ، فَتَخْسَـرُ أَوْطَـانُهُمْ وَشُـعُوبُهُمْ خَبِـرَاتَهُمِ الطَّوِيلَةِ والقَيِمةِ.